العصفور الصغير

حديقة البلبل

وقصص أخرى

تأليف
سمير حلبي

رسوم
عبد المرضي عبيد
رشا كامل

سقيم

شركة سفير

حلبي، سمير

العصفور الصغير، حديقة البلبل وقصص أخرى / سمير حلبي

٢٨ ص، ٢٣ X ٢٣ سم

١ ـ العصفور الصغير، حديقة البلبل وقصص أخرى.

٢ ـ الأطفال ـ تعليم.

أ . حلبي، سمير. ب . العنوان.

ديوي / ٢٢٩

جميع الحقوق محفوظة لشركة سفير

حَدِيقَةُ البُلْبُلِ

كَانَ الْبُلْبُلُ يَعِيشُ فِي حَدِيقَةٍ جَمِيلَةٍ، وَذَاتَ يَوْمٍ جَاءَتْ بُومَةٌ، وَطَلَبَتْ مِنَ الْبُلْبُلِ أَنْ يَسْمَحَ لَهَا بِالْعَيْشِ مَعَهُ فِي تِلْكَ الْحَدِيقَةِ.

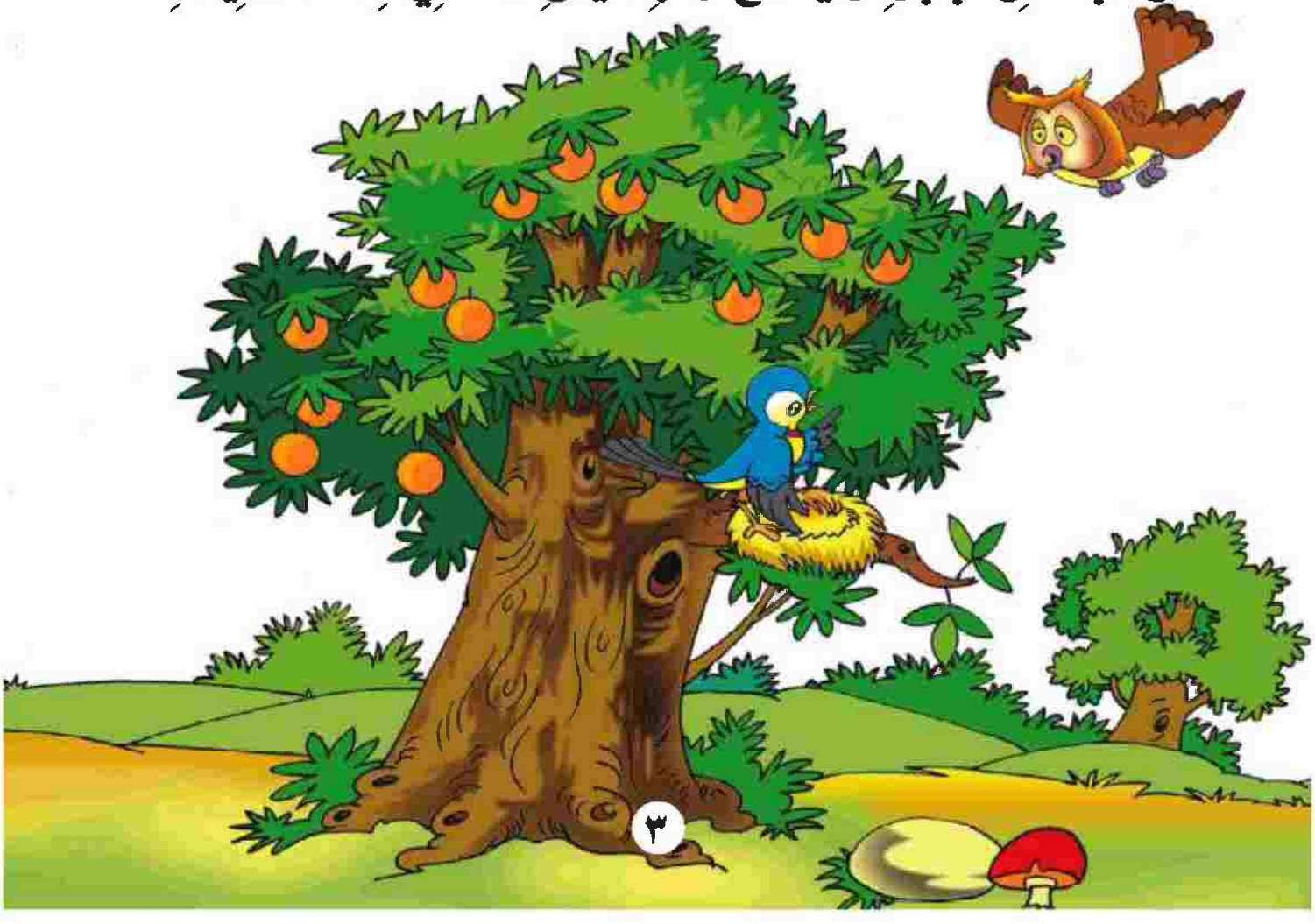

وَقَبْلَ أَنْ يُجِيبَ الْبُلْبُلُ وَقَفَتِ الْبُومَةُ فَوْقَ أَحَدِ الأَغْصَانِ، وَهِيَ تَقُولُ فِي هُدُوءٍ: - تَأَكَّدْ يَا صَدِيقِي أَنَّنِي سَأَكُونُ جَارَةً لَطِيفَةً.

اسْتَوْلَتِ الْبُومَةُ عَلَى عُشِّ الْبُلْبُلِ، وَرَفَضَتِ السَّمَاحَ لَهُ بِالْبَقَاءِ مَعَهَا، وَأَقْبَلَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْبُومِ لِيَعِيشُوا مَعَهَا فِي الْحَدِيقَةِ.

أَسْرَعَ الْبُلْبُلُ إِلَى جِيرَانِهِ مِنَ الْعَصَافِيرِ، وَطَلَبَ مِنْهُم الْمُسَاعَدَةَ،

فَأَقْبَلُوا مَعَهُ وَطَرَدُوا الْبُومَ

الشِّرِّيرَ مِنَ الْحَدِيقَةِ.

العصفور الصغير

ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَ "يَاسِرٌ" لِيَتَنَزَّهَ فِي الْحَدِيقَةِ،
فَرَأَى عُصْفُورًا صَغِيرًا مَعَ أُمِّهِ يَتَعَلَّمُ الطَّيَرَانَ.

حَاوَلَ الْعُصْفُورُ أَنْ يُقَلِّدَ أُمَّهُ، لَكِنَّهُ سَقَطَ عَلَى الأَرْضِ؛ فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ بَعْضُ الأَوْلادِ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ فِي الْحَدِيقَةِ.

أَمْسَكَ أَحَدُ الأَوْلادِ

بِالْعُصْفُورِ، وَرَبَطَهُ بِخَيْطٍ

طَوِيلٍ، وَأَخَذَ يَلْعَبُ بِهِ.

أَسْرَعَ "يَاسِرٌ" إِلَى الوَلَدِ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَتْرُكَ الْعُصْفُورَ الصَّغِيرَ يَعُودُ إِلَى أُمِّهِ.

قَالَ "يَاسِرٌ" بِلُطْفٍ: إِنَّكَ تُؤْذِي هَذَا الْعُصْفُورَ الصَّغِيرَ، كَمَا تَسَبَّبْتَ أَيْضًا فِي فَزَعِ أُمِّهِ. هَلْ تُحِبُّ لِنَفْسِكَ أَنْ تَكُونَ مَكَانَهُ؟

شَعُرَ الْوَلَدُ بِالْخَجَلِ، وَتَرَكَ الْعُصْفُورَ الصَّغِيرَ، فَقَالَ "يَاسِرٌ":

الرَّحْمَةُ شُعُورٌ نَبِيلٌ، وَالرِّفْقُ بِالْحَيَوَانِ سُلُوكٌ حَضَارِيٌّ جَمِيلٌ.

"فُضُولِي" فِي الْغَابَةِ

كَانَ "فُضُولِيٌّ" شَخْصًا كَثِيرَ الْفُضُولِ، يُحِبُّ أَنْ يَعْرِفَ كُلَّ شَيْءٍ عَنِ الآخَرِينَ، سَوَاءٌ كَانَ يَخُصُّهُ أَوْ لاَ يَخُصُّهُ.

وَكَانَ ذَلِكَ يُسَبِّبُ لَهُ مُشْكِلاتٍ كَثِيرَةً، وَيُوقِعُهُ فِي الْعَدِيدِ مِنَ الْمَتَاعِبِ.

لَكِنَّهُ بِرَغْمِ كُلِّ ذَلِكَ لَمْ يَتَوَقَّفْ أَبَدًا عَنْ هَذِهِ الْعَادَةِ السَّيِّئَةِ.

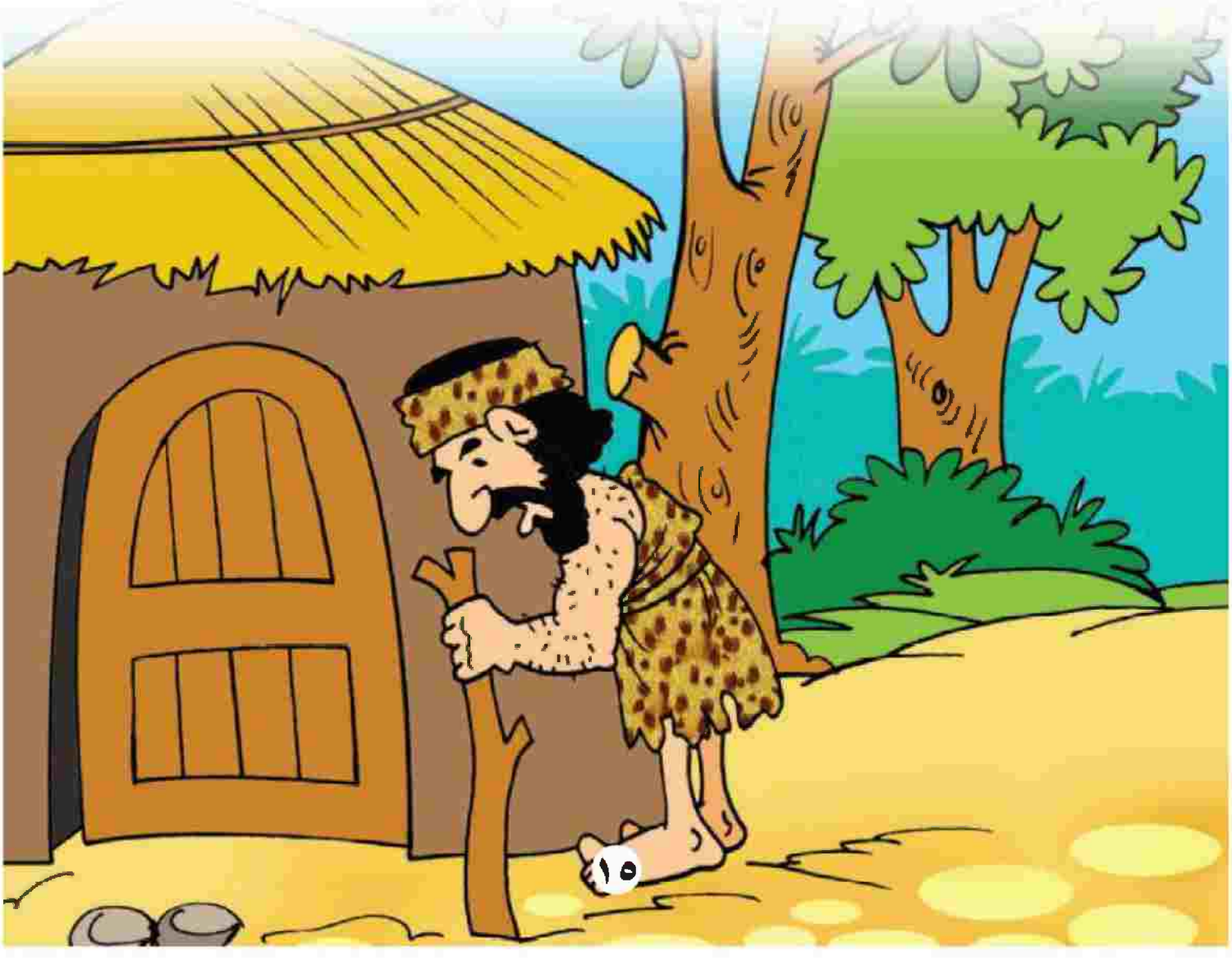

وَظَلَّ "فُضُولِيٌّ" يَتَعَرَّضُ دَائِمًا لِمَزِيدٍ مِنَ الأَذَى كُلَّمَا تَدَخَّلَ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ.

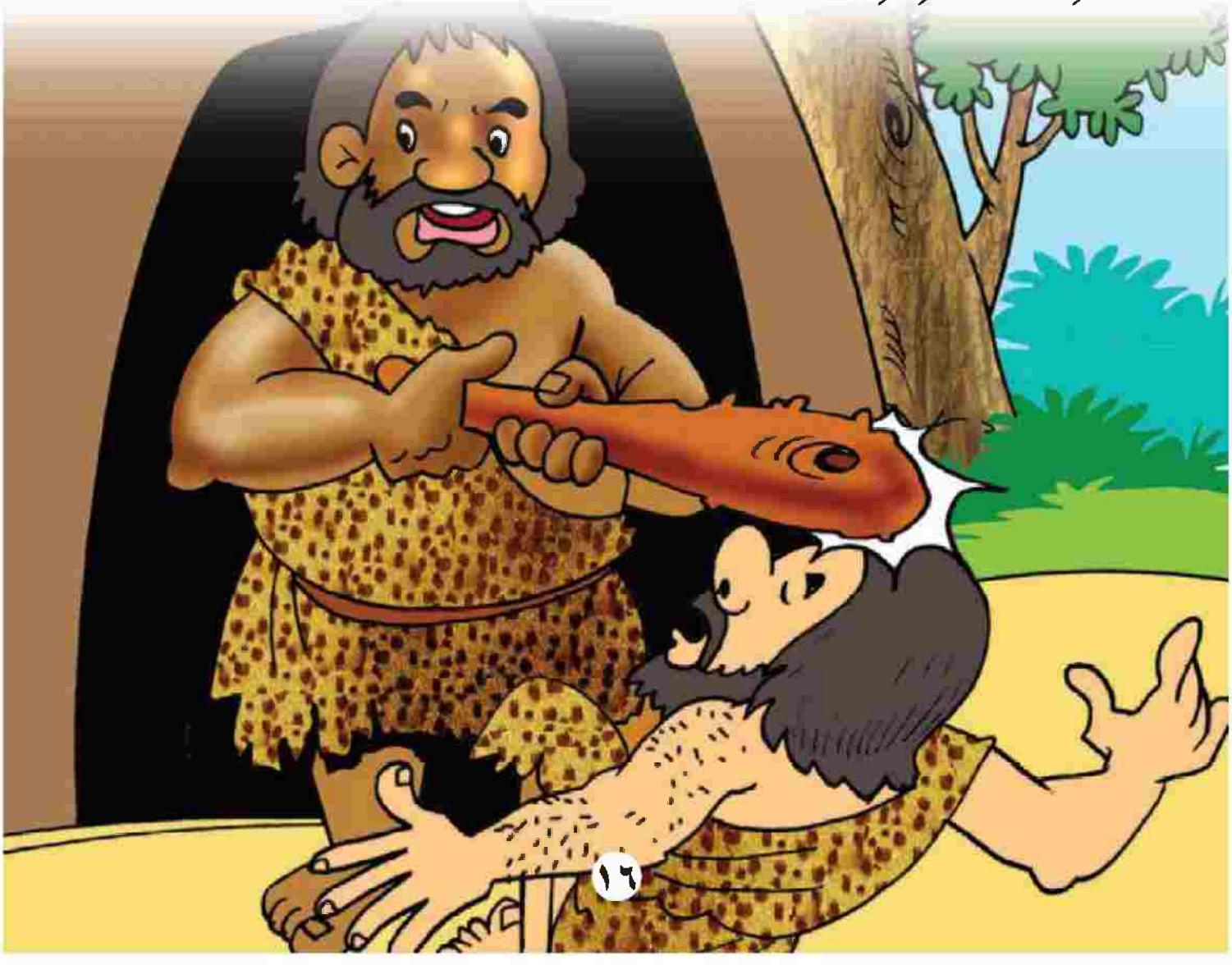

إِلاَّ أَنَّهُ ظَلَّ يُمَارِسُ هِوَايَتَهُ الْعَجِيبَةَ فِي التَّجَسُّسِ عَلَى الآخَرِينَ.

حَتَّى قَادَتْهُ قَدَمَاهُ يَوْمًا إِلَى مَكَانٍ مَا فِي الْغَابَةِ.

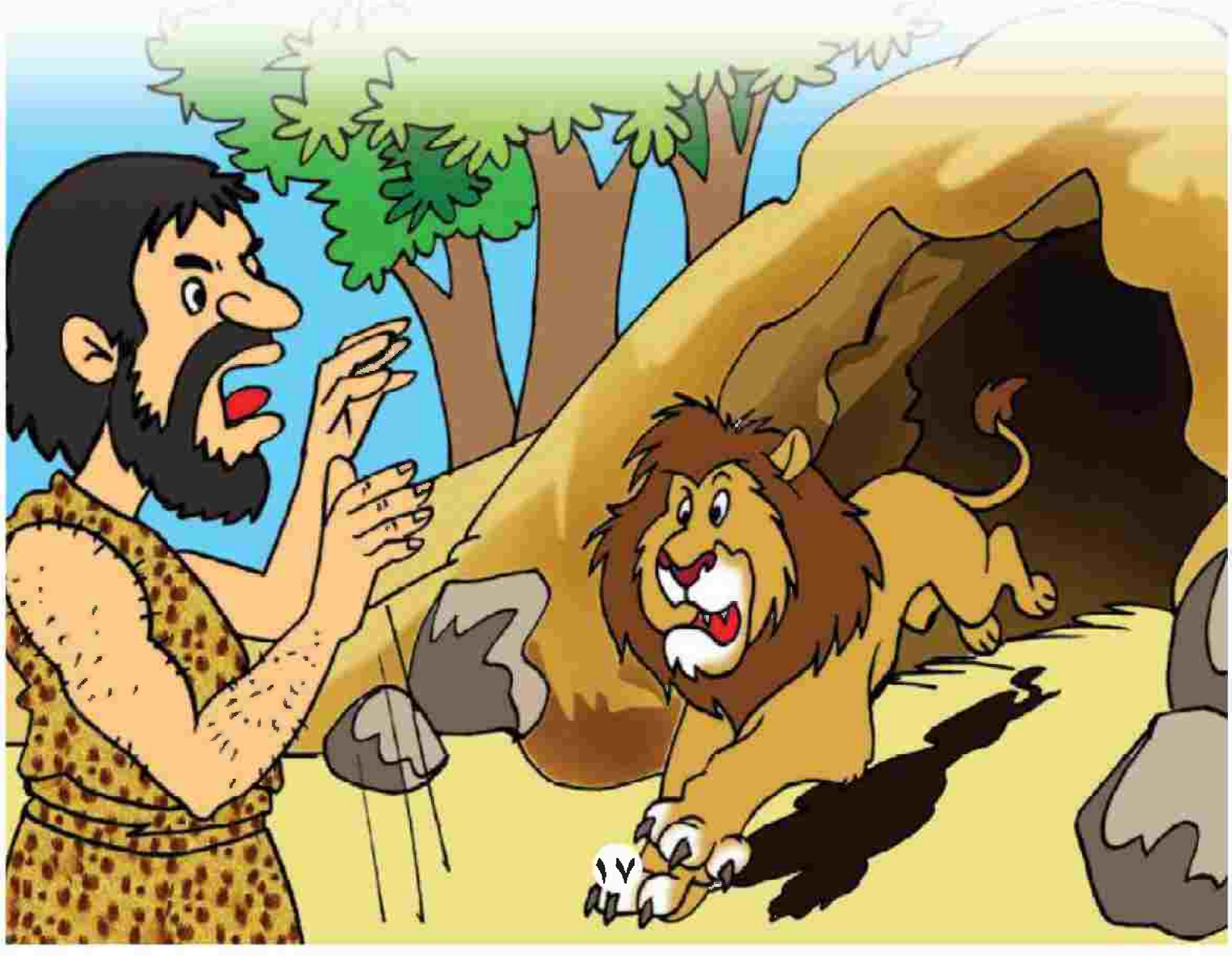

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَعُدْ أَحَدٌ يَرَى "فُضُولِىّ" فِى الْغَابَةِ!

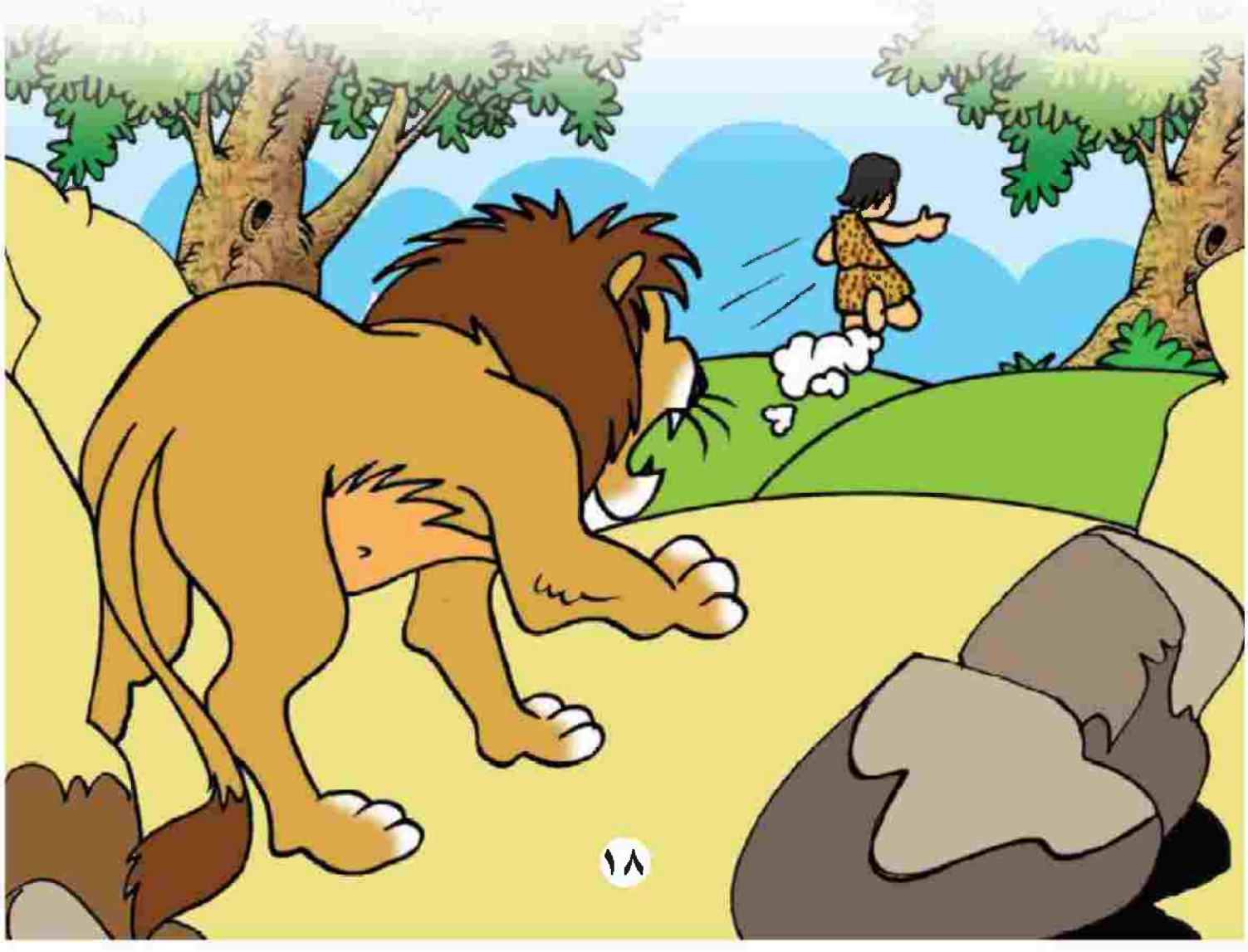

الثَّعلَبُ والأَرانِبُ

فِي هَذِهِ الْغَابَةِ الْجَمِيلَةِ كَانَتْ تَعِيشُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَرَانِبِ فِي سَعَادَةٍ وَهَنَاءٍ.

ذَاتَ يَوْمٍ جَاءَ ثَعْلَبٌ إِلَى الْغَابَةِ، خَافَتِ الأَرَانِبُ، وَجَرَتْ إِلَى جُحُورِهَا.

لَكِنَّ الثَّعْلَبَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَخْطَفَ وَاحِداً مِنْهَا.

وَظَلَّ الثَّعْلَبُ يُهَاجِمُ قَرْيَةَ الأَرَانِبَ كُلَّ يَوْمٍ.

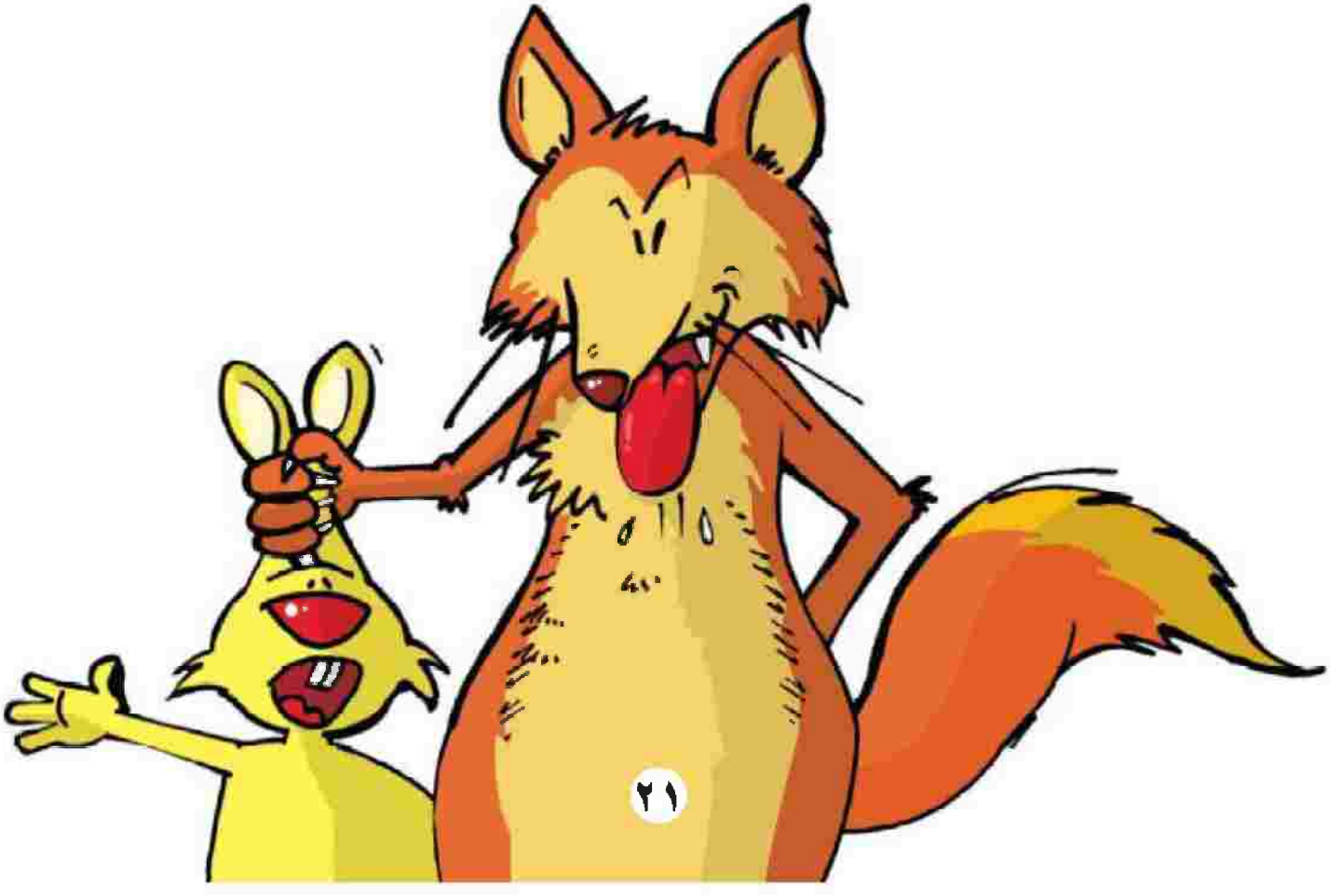

اجْتَمَعَتِ الأَرَانِبُ وَقَرَّرَتْ أَنْ تَتَعَاوَنَ لِمُوَاجَهَةِ الثَّعْلَبِ الْمَاكِرِ.

بَدَأَتِ الأَرَانِبُ تَحْفِرُ حُفْرَةً عَمِيقَةً فِي الأَرْضِ، وَغَطَّتْهَا بِالْحَشَائِشِ وَفُرُوعِ الأَشْجَارِ.

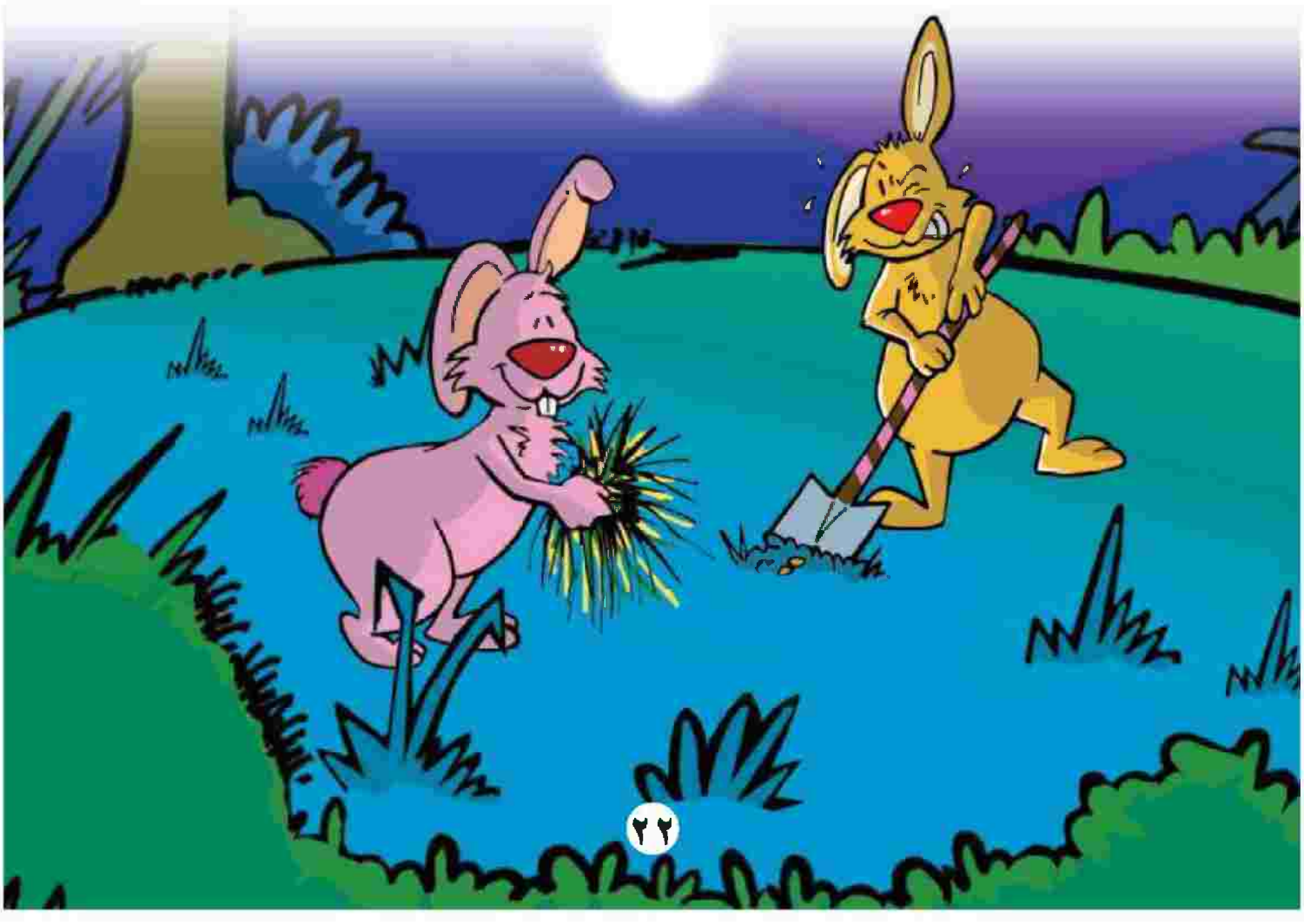

اخْتَبَأَتِ الأَرَانِبُ مِن بَعِيدٍ؛ لِتُرَاقِبَ مَا يَحْدُثُ، وَعِنْدَمَا جَاءَ الثَّعْلَبُ لَمْ يَنْتَبِهْ لِلْحُفْرَةِ؛ فَسَقَطَ فِيهَا.

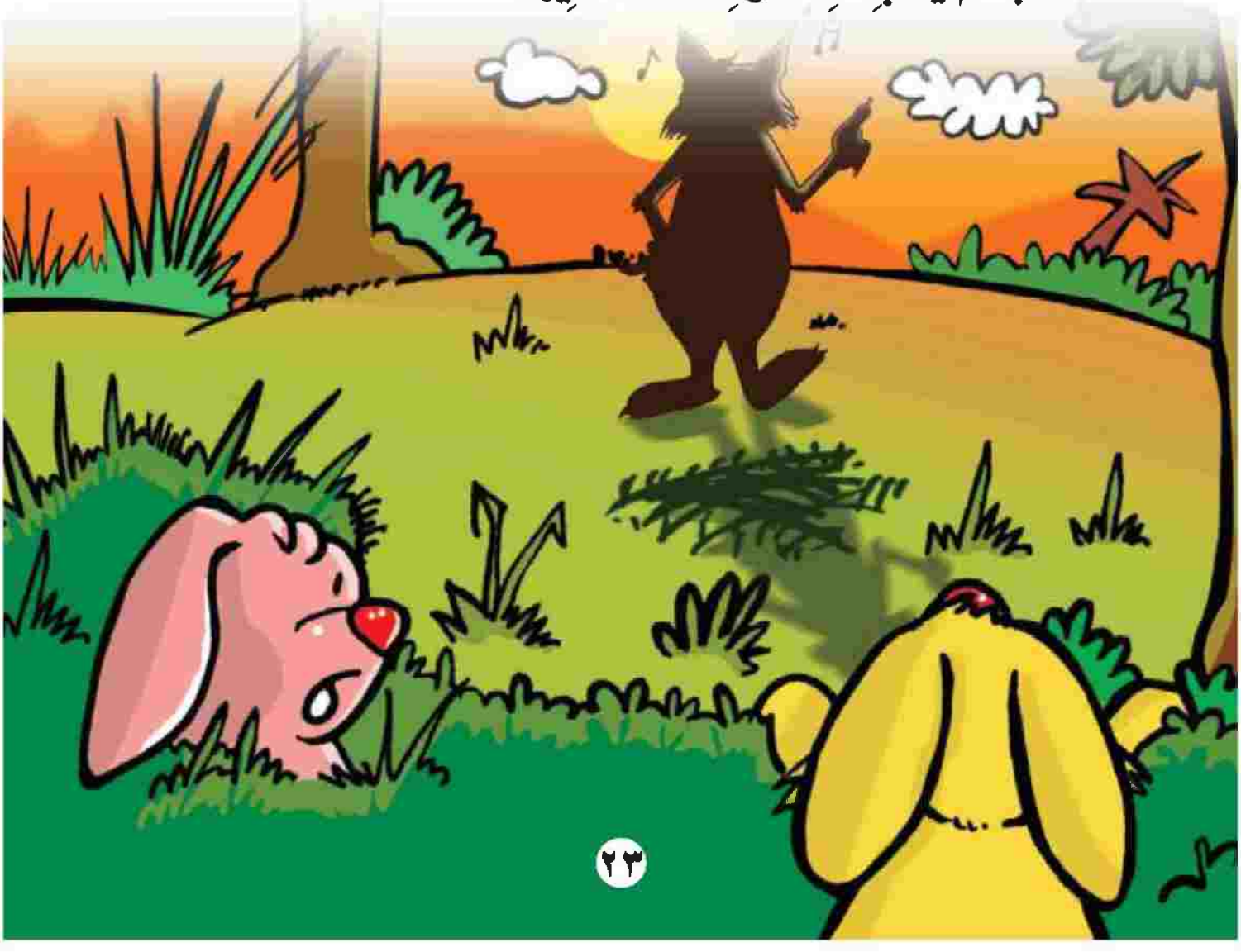

وَجَاءَ الصَّيَّادُ، فَأَخَذَ الثَّعْلَبَ، وَتَخَلَّصَتِ الأَرَانِبُ مِنْ شَرِّهِ.